النفس وزنه ويصعد وتلقى فيه الخمير ويعقد بسرعة الى
ان يصير اكسير البياض وقال ايضا يجمع بين التدبيرين واعلم
ان كل ما مثلنا به غير هذه الثلاث مواضع التي خصصهن بالبياض
انما هو جامع بين التدبيرين وانما فعل ذلك على جهة الاختصار
وطلب الكمال وان كلا التدبيرين سواء وان كانتا في الاصل شيئين لانهما
في الحقيقة تدبيرين والفضة هي الاولى منهما لانها تأتي بعد السواد الثاني
والحمرة بعد البياض والتساقي وليس في تدبير الحمرة امر زايد غير
التساقي والتقاني والعقد والحل والعمل كله في معرفة التساقي
لانه هو الامر المهم وفيه وقع الخلاف بين القوم وفيه وقع الرمز
لانه لا يجيب الصنعة لاحد الا به ولا بد من بيان اتمام ما يلزم من التدبير
والموازين والتساقي والتقاني والعقودات والحلولات والالوان
بعد الفراغ من الدليل ومن امثلة الامام خالد رحمه الله تعالى
مقوله في معنى فصا يدرسها وانه بين النحاس الاحمر بانه هو المتخلف
عن الاكليل وان الرماد الذي يكون ثلث النحاس هو الرماد الذي
الارض اذا ابيضت قبل تصعيدها والحكما ايضا قالوا خذ الجسد
المعشوق وهو مثل تسع الماء ويضاف اليه يسير من الرماد الذي
تأخر عن صعود الاكليل وهو الجسد المسمى بالجديد وهنا قد بدل الاسم
الجسد منه واعلم ان الحكما مختلفين في العقد المأخوذ منه فمنهم من
قال ربع

قال ربع الماء من الجسد الجديد وهي الاحمر الطوالي وهو نحاس
ابونا هرمس ومنهم من قال ثلثه ومنهم من قال النصف
ومنهم من قال مثله فيجعل الثلاثة اجزاء من الماء في الاناء ويرفع
على نار لينة الى ان يسخن فيلقى فيه الجسد الجديد والرماد المأخوذ
من الارض البيضا قبل التصعيد وقيل من الرماد المستخرج من الرماد
ويكون هذا الرماد ثلث النحاس في القدر ويسحقا ويرميا في
الماء مقدر ويحكم الوصل ويطبخ الى ان يسود ويبيض وينعقد
فيصير اكسير الفضة وقال ابن اميل رحمه الله تعالى في معنى ذلك مقال
يسحق الثفل ويجعل في اناء صابر للنار وتكون اول اليوم لينة ثم تدرج الى ٧
ايام فاذا علمت ان الرطوبة ذهبت منه فقوي النار الى تمام السبعة ايام
او الى ان يصعد الاكليل ايضا ناصعة مثل الثلج يسمى الارض المقدسة
والنشادر والارض المعشوقة فخذ من هذا الصاعد نسقه واسحق وارم به
في الماء الالهي وهو الشب للماء بعد تسخينه قليلا على نار لينة وفي الشمس وهو
اجود ثم شد الوصل ويقطر مرة واحدة او مرتين وهو من التقاطير ثم
يقسم نسقه ثم خذ من الجسد المعشوق جزء مثل واحد من اجزاء الماء
المقسوم نسقه ثم يضاف اليه قليل من الرماد الذي تأخر عن الاكليل ويمنع
من هذا القدر فاني قد فسرت لك ما كتمته الاوايل واخرى على الفلاسفة وان
قد ذهب عند الجسد وانه يسمى النحاس والطوب ولونه احمر طوالي ثم
الكلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)